

الحماسة الوطنية في قصيدة "الانتفاضة" لسميح القاسم

(دراسة وصفية تحليلية)

قدّمتها

محفوضة النزول

رقم القيد. ١٦٠٥٠٢٠٦٠

طالبة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها



جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

دار السلام – بندا أتشيه

٢٠٢٠ م

رسالة

مقدمة لكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

دار السلام يبدأ أتشيه مادة من المواد المقررة

للحصول على شهادة (S.Hum)

في اللغة العربية وأدبها

قدمتها

محفوفة النزول

طلبة كلية الآداب و العلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها

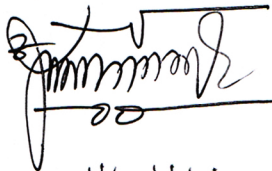
رقم القيد . ١٦٠٥٠٢٠٦٠٠

موافقة المشرفين

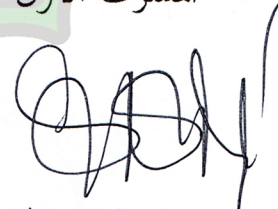
AR - RANIRY

المشرف الثاني

المشرف الأول



(الدكتور ذوالحلم الماجستير)



(الدكتور شريف الدين الماجستير)

تمت المناقشة لهذه الرسالة أمام اللجنة التي عيّنت للمناقشة
وقد قبلت إتمام البعض الشروط والواجبات للحصول على شهادة (S.Hum)
في اللغة العربية وأدبها

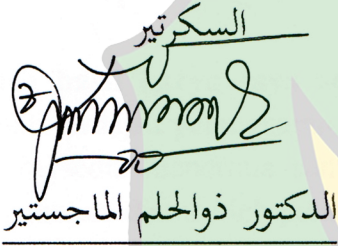
في التاريخ :

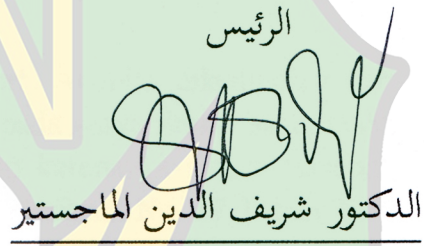
٥ ذوالحجة ١٤٤١ هـ

٢٤ أغسطس ٢٠٢٠

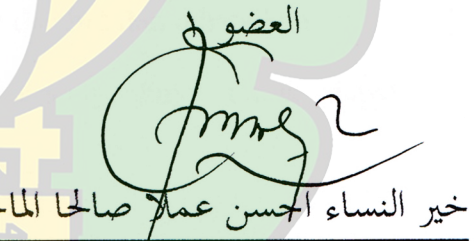
دار السلام - بند أتشيه

لجنة المناقشة :

السكّري

الدكتور ذوالحلم الماجستير

الرئيس

الدكتور شريف الدين الماجستير

العضو ٢

الدكتور نور خالص سفيان الماجستير
العضو

خير النساء الحسن عملا صالحا الماجستير

بمعرفة عميد كلية الآداب و العلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

بدار السلام بند أتشيه



الدكتور فوزي إسماعيل الماجستير

رقم التوظيف. ١٩٦٨٠٥١١١٩٩٤٠٢١٠٠١

SURAT PERNYATAAN DAN VALIDASI

Saya yang bertanda tangan di bawah ini :

1. Nama : Mahfudhatun Nuzul
2. NIM : 160502060
3. Prodi : Bahasa dan Sastra Arab
4. Fakultas : Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry Banda Aceh

Dengan ini menyatakan dengan sesungguhnya bahwa **Skripsi** yang saya ajukan kepada prodi Bahasa dan Sastra Arab (BSA) Fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry Banda Aceh dengan judul :

الحماسة الوطنية في قصيدة "الإنتفاضة" لسميح القاسم

Adalah **hasil karya saya sendiri dan bukan plagiat**. Apabila dikemudian hari terbukti terdapat pelanggaran kaidah-kaidah akademik pada karya ilmiah saya, maka saya bersedia menerima sanksi-sanksi yang dijatuhkan karena kesalahan tersebut, sebagaimana diatur oleh peraturan Menteri Pendidikan Nasional No. 17 Tahun 2010 tentang pencegahan dan penaggulangan plagiat di Perguruan Tinggi dan saya menyatakan siap menerima apabila gelar akademik saya dicabut dan dibatalkan.

Demikian surat pernyataan ini saya buat dengan sesungguhnya untuk dapat dipergunakan sebagaimana mestinya.

Banda Aceh, 29 Juli 2020

Yang membuat pernyataan,



Mahfudhatun Nuzul

NIM. 160502060

كلمة الشكر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمينوبه نستعين على امور الدنيا والدين، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله الذي أرسله بالحق بشيرا ونذيرا، من يطع الله ورسوله فقد رشدا ومن يعصهما فإنه لا يضر إلا نفسه ولا يضر الله شيئا، اللهم صل وسلم وبارك على اله وصحبه ومن تبعه إلى يوم الدين، أما بعد.

فقد انتهت الباحثة بفضل الله وتوفيقه من كتابة هذه الرسالة تحت العنوان "الحماسة الوطنية في قصيدة "الانتفاضة" لسميح القاسم (دراسة تحليلية وصفية)". وقدّمتها لكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية كمادة من المواد الدراسة المقررة على الطالبة للحصول على شهادة S.Hum في قسم اللغة العربية وأدبها.

فإن الباحثة في هذا المقام تقدم شكرها لفضيلة المشرفين هما الدكتور شريف الدين الماجستير والدكتور ذوالحلم الماجستير، على مساعدتهما وجهودهما في إشراف

الباحثة في إتمام كتابة هذه الرسالة إشرافا جيدا كاملا، فتسأل الله لهما العفو والعافية، في الدنيا والآخرة.

وتقدم الباحثة الشكر لرئيس الجامعة وعميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية ببند أتشية والرئيس قسم اللغة العربية وأدبها ولجميع المحاضرين والمحاضرات على مساهمتهم في كتابة هذه الرسالة، فتسأل الله تعالى أن يجزي لهم في عطائه، وأن يرفع درجاتهم، إنه سميع مجيب.

وأخيرا قدّمت الباحثة فائق الشكر والحب إلى جميع أفراد الأسرة، خاصة إلى الأم على دعائها في إتمام هذه الرسالة لعل الله يجزيها أحسن الثواب في الدنيا والآخرة. وإلى الأصدقاء الذين ساعدوا في إتمام هذه الرسالة. عسى أن يجزي الله الجميع خير الجزاء.

بند أتشية، ٢٩ يوليو ٢٠٢٠

الباحثة

جامعة الرانيري

A R - R A N I R Y

محفوظة النّوّل

محتويات البحث

أ	كلمة الشكر	
ج	محتويات البحث	
هـ	تجريد	
١	الباب الأول: مقدمة	
١	أ. خلفية البحث	
٥	ب. مشكلة البحث	
٥	ج. غرض البحث	
٦	د. معاني المصطلحات	
٧	هـ. الدراسات السابقة	
١٠	و. منهج البحث	
١١	الباب الثاني: الإطار النظري	
١١	أ. مفهوم الوطنية	
١٤	ب. فكرة الوطنية	
١٦	ج. القيم الوطنية	
١٧	د. الحماسة الوطنية	

الباب الثالث: منهج البحث ١٨

أ. منهج البحث ١٨

ب. تعريف المنهج الوصفي ١٩

ج. مصدر البيانات والبيانات ١٩

د. طريقة جمع البيانات ٢٠

هـ. طريقة تحليل البيانات ٢٠

الباب الرابع: تحليل الحماسة الوطنية في القصيدة ٢٢

أ. الحماسة الوطنية في القصيدة الانتفاضة ٢٢

ب. وصف التاريخ سميح القاسم وقصيدة الانتفاضة ٢٢

ج. تحليل القصيدة ٢٤

الباب الخامس: خاتمة ٣٣

أ. النتائج ٣٣

ب. الإقتراحات ٣٤

ت. كلمة الخاتمة ٣٤

المراجع ٣٦

تجريد

اسم الطالبة	: محفوضة النّوزل
رقم القيد	: ١٦٠٥٠٢٠٦٠
الكلية / قسم	: كلية الآداب والعلوم الإنسانية / قسم اللغة العربية وأدبها
موضوع الرسالة	: الحماسة الوطنية في قصيدة "الانتفاضة" لسميح القاسم
تاريخ المناقشة	: ٢٤ أغسطس ٢٠٢٠
حجم الرسالة	: ٤٠ صفحة
المشرف الأول	: الدكتور شريف الدين الماجستير
المشرف الثاني	: الدكتور ذوالحلم الماجستير

كان موضوع هذه الرسالة هي "الحماسة الوطنية في قصيدة "الانتفاضة" لسميح القاسم". ما مواقف حماسة الوطنية في قصيدة الإنتفاضة منحيت المقاومة للحملة والدفاع ثم الروح الوطني فيه. والطريقة المستخدمة في هذا البحث هو طريق وصفية تحليلية. إن النتائج التي تم الحصول عليها في البحث من مواقف الحماسة الوطنية في هذه قصيدة هي المقاومة في الاستعماري، الحماسة الكفاحية في حماية الأمة و الوطنية في روحهم.

ABSTRAK

Nama : Mahfudhatun Nuzul
NIM : 160502060
Fakultas / Prodi : Adab dan Humaniora / Bahasa dan Sastra Arab
Judul : *“Al - Ḥamasatu al-waṭāniyatufī Qaṣīdati “Al-Intifāḍatu” Li Samih Al-Qāsim”*
Tanggal sidang : 24 Agustus 2020
Tebal skripsi : 40 Halaman
Pembimbing I : Syarifuddin, M.A., Ph.D
Pembimbing II : Dr. Zulhelmi, MHSc.

Penelitian ini berjudul *Al - Ḥamasatu al-Waṭāniyatu fi Qaṣīdati “Al-Intifāḍatu” Li Samih Al-Qāsim* (Semangat Patriotisme dalam Qasidah “Al-Intifāḍatu” karya Samih A-Qasim). Dalam skripsi ini penulis meneliti semangat patriotisme dalam puisi, dimana terdapat perlawanan terhadap serangan, pertahanan sebuah negara dan semangat patriotisme dalamnya. Dalam peneliti ini penulis menggunakan metode deskriptif analisis. Hasil yang didapatkan peneliti dari sikap semangat patriotisme dalam qasidah ini adalah perlawanan terhadap penjajah, semangat juang mereka dalam menjaga bangsanya dan patriotisme yang terdapat dalam jiwa mereka.

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

الحماسة الوطنية هي الحماسة الكفاحية عالية التي يمتلكها الناس في حب شعبهم حتى جاهزوا وتتوقوا للموت من أجله. والوطنية لها اختلاف بالقومية. فهو ما ينعكس في الوطنية لن يمكن وجودها إذا لم تظهر القومية. ويمكن تحقيق الحماسة الوطنية بروح حب شعبهم التي أسست على فعل ملء استمرارية حياة الشعب والبلد، ويجب أن يقضي نخبه لدفاع سيادة البلد. في زمان الحرب كان الناس يتعارض في متضاربتهم، إحدى محاولة دفاع البلاد من المستعمرين هي الوطنية. كما أن الانسان يحب وطنه تحت تأثير النزعة الوطنية، فيشعر نحوه بتعلق قلبي عميق، فيفرح لسعادته، ويتفجع عند نكبت، ويسعى لخدمته. حتى أنه لا يتأخر عن التضحية في سبيله، اذا اقتضى الحال.^١ رأى الإسلام أما وجه الخلاف عند الناس بيننا وبينهم، ونحن نعتبر حدود الوطنية باعتبارها بالعقيدة وهم يعتبرون أنها تحد من الأرضي والحدود الجغرافية، فكل بقعة فيها مسلم يقول : لا إله إلا الله محمد رسول

^١ ابو خلدون ساطع الحصري، آراء وأحاديث في الوطنية والقومية، (بيروت : مركز دراسات

الوحدة العربية، ١٩٨٥) ص، ١٣

الله وطن عندنا له حرمة وقداسته وحبه والإخلاص له والجهاد في سبيل خيره، وكل المسلمين في هذه الأقطار الجغرافية أهلنا وإخواننا نحتّم لهم ونشعر بشعورهم ونحس بإحساسهم^٢.

وأهم الشيء في الحماسة الوطنية تحقيق الحياة لعدم الاستسلام في مواجهة أي حالة وشرط بحيث يمكن تحقيق الأهداف الذهبية بسهولة. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن تحويل المؤسسات الوطنية سلطة الاستماع إلى والنظر في أي شكوى والتماسات تتعلق بحالات فردية. كما يمكن لها أن تشجع وتيسر عمليتي التوسط وحل النزاعات وأن تحدد أو توصي بسبل الانتصاف المناسبة^٣. والواضح أن الوطن هو العين التي نرى فيها النور رغم الصعوبات التي نواجهها ورغم الإحداث التي توجد فبدون الوطن لا يمكن للإنسان أن يعيش في كرامته ومهما دار في بلدان العالم لا يلاقي، كوطنية وطن أمن وبيت دافئ ليربي فيه أبناءه تربية سليمة وفق الظروف المعيشية المتاحة له فمن هذا البلد. والعربي القديم كان يألف القبيلة فحياته تسيّره الجماعة واشترك أبناءها في أصل واحد وموطن واحد، وهو موطن متنقل مع

^٢ للشيخ عجيل جاسم النشمي، الوطن والوطنية في ميزان الشريعة الإسلامية، (في الفترة من

٢٣- ٢٤ ديسمبر ٢٠١٠) ص، ٩

^٣ مايكل موغنسن، الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، (نيويورك و جنيف، مكتب

الأمم المتحدة مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، ٢٠٠٥) ص، ٣٦

المراعي وكذلك اشتراكها في تقاليد وعرف تتمسك بها تمسكا شديداً^٤. واعتمادا على المرجع السابق أن حياة المجتمع الكريمة تؤسس على الحياة الوطنية، لأن لها كرامة ومكانة لا يمكن فصلها عن حياة العصر، حتى تتمكن من بحث هوية أفضل في المستقبل خلال جلب ما تم زراعته و لها قيم نبيلة في الحياة الوطني.

والمراد منه أن يكون لدى الشخص الحماسة الوطنية التي تلتزم بنفسها حتى لا يتم توجيهها بطريقة خاطئة. ولا يمكن فصل وجود الاستقلال لدولة مستعمرة بالتأكيد عن جهود المحاربين وعملهم الشاق. الكفاح الطويل للمحاربين ليس بالأمر السهل كما نتخيل. يحتاج إلى موقف الوطنية في تحقيق الاستقلال. وإن الدفاع عن البلاد وتقويتها من الأعداء والتهديدات الخارجية مسؤولية مشتركة. وخلص إلى أن الوطنية هي موقف أو سلوك لا يستسلم ويتجرأ لتحمل المخاطر عليه. والخطر هو مجاهزة وتتوق للموت من أجل الشعب والبلد. خالص إلى أن الوطنية هي تشير إلى شعور الفرد بحبه لمجتمعه ووطنه، واعتزازه بالانتماء إليه،

^٤نهي حسين كندوح، الجانب الوطني في شعر احمد شوقي، (جامعة القادسية، ٢٠١٧ م)

واستعداده للتضحية من أجله فالوطنية شعور قلبي ووجداني يترجم في المحبة والولاء والميل والاتجاه الإيجابي والدافع الذاتي للعمل الخلاق التي تستهدف رفعة الوطن^٥.

ولما تبحث الباحثة عن العمل الأدبي فتجد فيه الأدباء، يؤلفون مؤلفاتهم شعرا كان أو نثرا أو مقالة التي تحتوي على عدة النواحي منها تتعلق بنظرية الحماسة الوطنية كما ألف سميح القاسم في قصيدة "الانتفاضة" التي تروي عن الحماسة القتالية للدفاع عن وطنه حيث قاتلوهم المستعمار الإسرائيلي، قد جاء سميح القاسم لتشجيع دولة فلسطين في أعمال الأدبية الكاملة من الحماس للتحرك دولة فلسطين للقتال ضد الاحتلال الإسرائيلي. ولذلك تلعب الروح الوطنية دورا هاما في عملية الانتفاضة فهي أعمال سميح القاسم، حيث توجد في الشعر كلمات كثيرة من المقاومة في تقوية الروح داخل الشعب الفلسطيني وروح الحركة النضالية التي لا تتلاشى مع الزمن ودائما ما يكون المدخنون.

أما بالنسبة لأول الدراسات السابقة التي أجراها فينا أغنياء نجاح فوزيتي (٢٠١٨) "قصيدة المقاوم لسميح القاسم: دراسة تحليلية بنيوية التكوينية".

^٥ للشيخ عجيل جاسم النشمي، الوطن والوطنية في ميزان الشريعة الإسلامية، ض، ٤

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد معن قصيدة الإنتفاضة لسميح القاسم^٦. وأما الفرقو هذه الدراسة بين الدراسة السابقة إلا يرى من حيث المعنى دون النظر من حيث الوطنية لذلك أنا مهتم لمناقشة عن المشكلة الرئيسية في هذه البحث سوف تجردا الحماسة الوطنية في قصيدة الإنتفاضة لسميح القاسم.

ب. مشكلة البحث

أما مشكلة البحث التي سوف تحاول أن تبحث توضيحها في الرسالة فهي :
ما مواقف حماسة الوطنية في قصيدة الإنتفاضة حيث المقاومة للحملة والدفاع ثم الروح الوطني فيه؟

ج. غرض البحث

أما غرض البحث الذي يسعى هذا البحث إلى تحقيق الرسالة فهو :
لمعرفة حماسة الوطنية في قصيدة الإنتفاضة لسميح القاسم.

^٦ فينا أغنياء نجاح فوزيتي، قصيدة المقارم لسميح القاسم، جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا ٢٠١٨ م/١٤٣٩ هـ

د. معاني المصطلحات.

في هذا الموضوع توجد ثلاث مصطلحات التي تحتاج إلى شرح وهي :

حماسة، الوطنية، و قصيدة.

١. حماسة

حماسة : (الحماس، و الحماسة) الشدة والشجاعة^٧.

٢. الوطنية

الوطنية هي مشتقة كلمة وطن - يطن - وطن بمعنى أقام به. فالوطن هو مكان إقامة الإنسان ومقرّه، وإليه انتماءه ولد به أو لم يلد. ومريض البقر والغنم الذي تأوي ليه^٨

وأما الوطنية في الإصطلاح فهي إخلاص للوطن وحبّه : ((هو ذو وطنية صادقة))^٩

^٧ إبراهيم مصطفى وغيره، معجم الوسيط، (مكتبة الشروق الدولية، ٢٠١١)، ص : ١٩٧

^٨ إبراهيم أنيس ورفاقه، المعجم الوسيط، (القاهرة : ١٩٧٢) ج، ١-٢، ص ٨٠-١

^٩ المنجد الوسيط في العربية المعاصر، (بيروت : المكتبة الشرفية ش، م، ل، ٢٠٠٣) ط، ١٠، ص،

٣. قصيدة

هي مشتقة من لفظ "قصيدة" وهي القطعة من الشيء إذا تكسر، كأنها قطعة من الكلام. فالقصيدة مأخوذة من "القصد" وهو استقامة الطريق.^{١٠}

هـ. الدراسات السابقة

أما الدراسات السابقة التي بحثت عن القصيدة "الإنتماضة" غير موجودة، ولكن البحث القريب بالقومية هي الوطنية، فوجدت الباحثة ما تتعلق بالوطنية، ومنها :

١. مارجاريت عالية الميمونة (٢٠٠٢) ^{١١}

هدفت هذه الرسالة إلى معرفة الروح الوطنية في رواية في سبيل التاج عند مصطفى المنفلوطي. ومنهج الذي استخدمه الباحث في كتابة هذه الرسالة فهو منهج البحث الوصفي التحليلي. ومن النتائج التي حصل عليها الباحث هي : أن

^{١٠} أحمد مطلوب، معجم المصطلحات النقد العربي القدم، الطبعة الأولى (بيروت، مكتبة

لبنان ناشرون شرميل، ٢٠٠١) ص : ٣٢٣

^{١١} مارجاريت عالية الميمونة، الروح الوطنية في رواية في سبيل التاج عند مصطفى المنفلوطي،

سورابايا : جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية.

الوطنية تنقسم إلى أربعة أقسام، هي : قيمة الطاعة و قيمة الشجاعة وقيمة حب الوطن، والروح الوطنية.

بعد أن قرأت الباحثة من الدراسات السابقة فتلخصت الباحثة أنّ الفرق بين هذا البحث بالدراسات السابقة هو مجرد وجوه مختلفة من الدراسة، وفي هذه الدراسة على قدم المساواة تعرف روح الوطنية.

٢. فينا أغنياء نجاح فوزيتي (٢٠١٨) ^{١٢}

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد معنى قصيدة الإنتفضاة لسميح القاسم "قصيدة المقاوم لسميح القاسم : دراسة تحليلية بنيوية التكوينية. دون رؤية وجود حماسة الوطنية في قصيدة الإنتفضاة لسميح القاسم.

٣. خليل كفران (٢٠١٠) ^{١٣}

هدفت هذه الرسالة إلى معرفة الروح الوطنية في شعر المواكب عند جبران خليل جبران. ومنهج البحث الذي استخدمه الباحث في كتابة هذه الرسالة هو منهج البحث الوصفي التحليلي. ومن النتائج التي حصل عليها الباحث هي : قوة

^{١٢} فينا أغنياء نجاح فوزيتي، قصيدة المقاوم لسميح القاسم، جامعة شريف هداية الله

الإسلامية الحكومية

^{١٣} خليل كفران، البعد الفطري في شعر المواكب الجبران خليل جبران، بندا أتشيه: جامعة

الرائزي الإسلامية الحكومية.

العقل يمكن العثور عليه عندما جبران خليل جبران يصف الخير و الدين و العدلو العلم والحب و السعادة. مع قوة العقل سوف تبدو على الخير و الشر، و الحق والباطل، واللطيف و البرية. و قوة الشهوات يمكن العثور عليها عند ما جبران خليل جبران يقوم بمقارنة بين حياة الإنسان في الغابات و المدن. و قوة الغضب العثور عليه عند ما جبران خليل جبران يسأل نظران الناي و الغناء. الآنّ الناي و الغناء تستطيع تهدئة نفسه، و الدفاع عن نفسه.

٤. مرونط (٢٠١٢)^{١٤}

هدف هذه الرسالة إلى معرفة جوانب الوطنية من أحد عشر رواية وطنية كتبها أندريا هيراتا : دراسة علم الاجتماع الأدبي وتطبيق علاوة تعليمية أدبية في المدرسة العالية. تصور إحدى عشرة رواية وطنية العديد من الأرواح الوطنية. الوطنية الأولى الأعمى كما وجد أشكال الولاء للأمة من خلال كرة القدم. التحدي والرفض نحوك يريد الانضمام إلى فريق كرة القدم الهولندي. إنه موقف يجرو على الموت كتجسيد للوطنية الأعمى. الوطنية الثانية البناء هذه الروح الوطنية تظهر

¹⁴ Marwanto, *Aspek Patriotisme Novel Sebelas Patriot Karya Andre Hirata : Kajian Sosiologi Sastra Dan Implementasinya Sebagai Bahan Ajar Sastra Di SMA, Universitas Muhammadiyah Surakarta*, 2012.

بوضوح إلى الأب أو أصغر شخصية. الرواية أحد عشر وطنيا تكون الى كتب مرجعي كمادة قراءة الطالب، تفهم، وممارسة قيم الوطنية.

و. منهج البحث

أما منهج البحث الذي استخدمتها الباحثة في هذا البحث فهو منهج البحث التحليلي الوصفي حيث أن تقوم الباحثة بتحليلي القصيدة المقصودة ووصفها وصفا جليا واضحا.

ولجمع المعلومات والبيانات التي تحتاج إليها الباحثة، تعتمد الباحثة على طريقة البحث المكتبي بالإطلاع على الكتب العلمية المختلفة المتعلقة بالمسألة المبحوثة من الكتب الأدبية والمقالات وغيرها مما تتعلق بالموضوع.

Pedoman Penulisan Skripsi Jurusan Dan Sastra Arab Fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry Darussalam Banda Aceh 2014.



الباب الثاني

الإطار النظري

أ. مفهوم الوطنية

كان للظروف السياسية التي عاني منها العالم العربي في العصر الحديث وما يزال يعاني منها حتى الآن أثر ضخم في بروز هذا الموضوع في الشعر العربي، فالاستعمار الأجنبي يثقل كاهل الوطن العربي ويذيقه مختلف ألوان الهوان، وقد صاحب الاستيطان الصهيوني حركة الاستعمار منذ بدايتها حتى نجاح أخيرا في أن يستأثر بفلسطين وأرضها المقدسة الحبيبة لقلب كل مسلم. وكان الشعر رفيق المقاومة العربية لكل ألوان الاستعمار كما كان لسان هذه المقاومة بل كان صورة من صورها، ولا نجد شاعرا من شعراء العالم العربي لم يشغله هذا الموضوع ولم يكن نفثة من نفثات قلبه ووجداته^{١٥}.

في البحث عن مدلول كلمة (الوطن) اللغوي في المعاجم المختلفة سنصل إلى هذه النتيجة أنه بمعنى المنزل الذي يقيم فيه الإنسان، وهو موطن الإنسان ومحلّه.

^{١٥} إبراهيم بن حسن الدريعي، الأدب العربي للصف الثالث الثانوي الفصل الدراسي الأول، (سعودية : ٢٠٠٨)، ص. ٢٢

وفي الاصطلاح يطلق الوطن على مكان له علاقة بعقيدة الإنسان وأن يحس فيه الإنسان بالأمن والقرار وقيل أيضا: يرتبط مفهوم الوطن بعلاقات وقيم عقائدية واجتماعية وفكرية، وكلما اتسعت هذه المفاهيم اتسع مفهومه، وقد يصغر حتى يضم الأرض التي يعيش عليها المرء، وتحدها حدود مشتركة وقد يتسع حتى يشمل كل أرض يرتبط أهلها بعلاقات مشتركة^{١٦}.

"الوطنية" تشير إلى شعور الفرد بحبه لمجتمعه ووطنه، واعتزازه بالانتماء إليه، واستعداداه للتضحية من أجله فالوطنية شعور قلبي ووجداني يترجم في المحبة والولاء والميل والاتجاه الإيجابي والدافعية الذاتية للعمل الخلاق الذي يستهدف رفعة الوطن^{١٧}.

والوطن في لسان العرب كما نقله عبد اللطيف بن عبد القادر : المنزل تقيم به، وهو موطن الإنسان ومحلّه يقال أوطن فلان أرض كذا أي اتخذها محلا

^{١٦} حميد ولي زاده والآخرين، التوق إلى الوطن الأم في الأدب الإسلامي، (مجلة التربية

الأساسية جامعة بابل العدد ١٧، أيلول ٢٠١٤م) ص: ٤

^{١٧} الشيخ عجيل جاسم النشمي، الوطن والوطنية في ميزان الشريعة الإسلامية، (بحث مقدم إلى مؤتمر رابطة علماء الشريعة بدول مجلس التعاون الخليجي، الذي يقام بالتعاون مع وزارة الأوقاف والشئون الاجتماعية، في الفترة من ١٦-١٧ محرم ١٤٣٢، ٢٣-٢٤ ديسمبر ٢٠١٠ [http://www.dr-](http://www.dr-nashmi.com/wp-content/uploads/2017/05/%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%B7%D9%86-%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%B7%D9%86%D9%8A%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D9%85%D9%8A%D8%B2%D8%A7%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%B1%D9%8A%D8%B9%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85%D9%8A%D8%A9.pdf)

ص، ٤ (<http://www.dr-nashmi.com/wp-content/uploads/2017/05/%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85%D9%8A%D8%A9.pdf>

ومسكنا يقيم فيها.^{١٨} والوطنية لغة هي الإيديولوجية لمحبة الوطن والدولة. كانت الوطنية تتعلق بحب الوطن أو السلوك يقتضى كل ما عنده لنيل. إن الحياة الفردية متعلقة بوطنها وإحساس الخالصة ترتبط به هي جزء من حب نفسها.

إن حب الوطن أمر مرتبط بالانتماء إليه، فالإنسان بطبيعته يتأثر بالمكان الذي ولد فيه ونشأ وعاش على ترابه، ومن هنا يقع على الأهل عاتق تنشئة أبنائهم تنشئة اجتماعية صحيحة تزرع فيهم الانتماء للوطن، وتلبية مصالحه واحتياجاته وتعزيز وطنيتهم. ومن هنا تأتي الرغبة في أن تسود المحبة والمودة بين أبناء الوطن، وأن يكون هناك جو من التعاون ليكونوا متماسكين في مواجهة المصاعب والظروف المختلفة، وأن يعيش جميع أبناء الوطن حياة كريمة، من جلال معرفة الحقوق والواجبات والقيام بها.

ييدي بعض الأشخاص حبهم للوطن وانتماءهم إليه بالكتابة عنه في التاريخ، ذاكرين أهم مزاياه وتراثه الأصيل، ليبقى خالدا في العقول، وتقرأ عنه جميع الأجيال الجديدة، ولتعرف معالم هذا الوطن وسماته ومميزاته وحضاراته وعظمة تاريخه وعرفاته،

^{١٨} عبد اللطيف بن عبد القادر بن محمد الحفظي، مفهوم الوطنية في الفكر الإسلامي، (السعودية: جامعة الملك خالد، ٢٠٠٨م) ص. ٥

وأصالة شعبه ونضالهم من أجله، مما يعزز انتماء باقي الأفراد له، ويشجعهم ذلك على الارتباط به والتمسك فيه^{١٩}.

ب. فكرة الوطنية

ومن المصطلحات التي ظهرت مصطلح (الانتهاء الوطن) الذي تعددت استخداماته ودلالاته حتى امتد إلى مفاهيم لا تمت لموضوعه الأساس، فظهر امتدادا لتعددية استخداماته كثير من المصطلحات التي تعد أبرز القضايا المهمة في تاريخ الإنسانية، ولذا ظلت غامضة في مفاهيمها ودلالاتها، وغائبة عن كثير من العصور والمجتمعات، وزاد غموضها حداثتها في العصر الحديث، وتوجس الناس منها كل حسب مذهبه ورأيه، ولذا يقول شيخ الإسلام ابن تيمية: "فإن كثيرا من نزاع الناس سببه ألفاظ مجملة مبتدعة ومعان مشتبهة". ولعل عناية العلماء حديثا بتحديد المقصود من المفاهيم يرجع لأسباب منها:

^{١٩} عدنان علي يوسف، الوطن بين الحب والوجب من منظار الشرع الإسلامي والأدب

١. إن المفاهيم ليست مجرد كلمات تنطق، بل تحمل مضامين تؤثر بصورة أو بأخرى في سلوك البشر.
٢. إن المفاهيم تميز بين الأشياء وبعضها الآخر، بصورة أكثر تحديداً، فإذا تداخلت المفاهيم مع بعضها انعكس ذلك على تعامل من يتناول هذه المفاهيم في طرحه، وإبداء رأيه.
٣. القناعة أن الأمر لا يخلو أحيانا من سوء النية في تحديد بعض المفاهيم، فنحن مجتمع لنا رسالتنا الدينية المعروفة، ومعلوم أن الأفكار والقيم تؤثر بصورة أو بأخرى في السلوك وكل ذلك يرتبط بمفاهيم معينة، وذلك في إطار التدفق المعلوماتي ومحاولة البعض الهيمنة على الآخر، فلا بد أن يكون لنا موقف محدد من كل ما يرد إلينا من مفاهيم.
٤. لوحظ في الفترة الأخيرة خلط وتداخل في تناول هذه المفاهيم، ولهذا ينبغي أن تراجع المفاهيم، ويعمل على تحديدها بدقة، وأن يلتزم بهذا التحديد الذي يجب أن يتسم بالأصالة، وأن يكون نابعا من جذور المجتمع ومن منطلقاته وأهدافه وثقافته في إطار من العلمية والاستفادة من تجارب الآخرين دون إفراط أو تفريط، وكل ذلك يتطلب مرونة في الفكر وسعة في

الأفق حتى نستطيع تحقيق الأهداف المأمولة لمجتمعنا وبها يخدم الصالح العام^{٢٠}.

ج. القيم الوطنية

المؤسسة الوطنية في نفس الوقت يمكن أن تستخدم كمؤشر من قيمة الوطنية هي:

١. الروح القومية العالية وهي الوعي الدفاع عن الوطن بتوجيه كل القدرة
٢. قيمة القومية التي ورثت الأرقام المقاتلين السابقة
٣. الاعتقاد بأن النضال هو صحيح سواء من حيث الدين، نسبة، والولاية الأمة للحفاظ على الاستقلال بكل الوسائل بما في ذلك التبادل بالجسد والروح.
٤. التوعية تفعل التي أفضل لهذا البلد و الأمة^{٢١}.

^{٢٠} بدر بن علي بن عبد الله العبد القادر، واجب الجامعات السعودية وأثرها في حماية

الشباب من الجماعات والأحزاب والانحراف، (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١١-١٢

جمادى الأولى ١٤٣٩ هـ الموافق ٢٨-٢٩ يناير ٢٠١٨ م) ص. ١٥٦٠-١٥٦١

²¹Rika Wulandari, **Konstruksi Nilai-Nilai Nasionalisme dan Patriotisme Pada Syair Lagu Perjuangan Indonesia**, (Fakultas Keguruan dan Ilmu Pendidikan Universitas Muhammadiyah Surakarta, 2013).hal. 4

د. الحماسة الوطنية

إن قوة الدولة هي إظهار كمال حماسة الحب لكل المجموعة لوطنهم. وستكون الدولة بدونها على وشك الإبادة، على سبيل المثال، يمكن سهولة تهديد الدولة وتقسيمها بواسطة عناصر خارجية. في الواقع، يمكن اعتبار الحماسة الوطني على أنها الدعم أو الفناء الرئيسي لتحديد وفعالية الدولة. بشكل أساسي، كان قياس الحماسة الوطني يعد لكل فرد في أي بلد لأنه يتضمن المشاعر والعواطف. ومع ذلك، قد تكون الحماسة من خلال ردود أفعالهم^{٢٢}.

يمكن تفسير الحماسة على أنه الحماسة القومي، أي الرغبة في النضال والوطن الذي يُرى من المواقف والسلوك في الحياة^{٢٣}. تُعرّف الوطنية على أنها فهم الوطنية أو البطولة أو روح البطل. ومن الأمثلة على ذلك محارب حقيقي يدافع عن الأمة التي لديها حماسة الوطن وموقفه وسلوكه المحب، ومستعد للتضحية بكل شيء حتى الجسد والحماسة من أجل تقدم وازدهار المجتمع والدولة^{٢٤}.

²²Ku Hasnita Ku Samsu & Mohd Haizam Mohd Nor, **Semangat Patriotisme dalam kalangan Mahasiswa Bukan Melayu di Institusi Pengajian Tinggi, Sekitar Lebah Kelang**, (Akademika 75 (Jan-April) 2009 : 85-100) hal. 86

²³Nurul Musa'adah, **Semangat Nasionalisme Dalam Novel 2 Karya Donny Dhirgantoro: Tinjauan Sosiologi Sastra**, (Fakultas Keguruan Dan Ilmu Pendidikan Universitas Muhammadiyah Surakarta 2012) Hal. 5

²⁴Happy Fransisca, **Patriotisme Dalam Serat Wira Wiyata**, (Fakultas Bahasa Dana Seni Universitas Negeri Semarang 2011) Hal. 11-12

الباب الثالث

أ. منهج البحث

البحوث الوصفية : Descriptive Research تستهدف هذه الدراسة جمع حقائق وبيانات ظاهرة يغلب عليها التجديد. وغالبا ما يلجأ إليها الباحثة بعد أن تكون قد أجريت دراسات استطلاعية على نفس الظاهرة، فهي إذا تساعد على الوصف الكمي أو الكيفي للظاهرة المدروسة أو كليهما معا. مثل وصف أعراض اضطراب الفصام مثلا^{٢٥}.

البحوث الوصفية تعنى بوصف وملاحظة وجمع الحقائق وتقريرها كما هي. كما تهتم بالتشخيص وما ينبغي أن تكون عليه الظاهرة المدروسة واقتراح الصورة الممكنة لها. أي بحوث تقييمية معيارية. فالبحوث الوصفية تصور بدقة خصائص فرد أو جماعة أو موقف، وقد نحتاج إلى صياغة الفروض ويمكن أن لا نحتاج لذلك. ومن أغراضها أيضا تحديد مرات حدوث شيء معين أو اقترانه بظهور شيء آخر، وتفسير الظاهرة إن أمكن^{٢٦}.

^{٢٥}. بن غدفة شريفة، مطبوعة مقياس منهجية و تقنيات البحث، (جامعة الدكتور محمد أمين دباغين

سطيف ٢ كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، السنة الجامعية: ٢٠١٦-٢٠١٥) ص. ١١.

^{٢٦} بن غدفة شريفة، نفس المكان

ب. تعريف المنهج الوصفي

أن الاهتمام الأول العالم اللغة الوصفي ينصب على الأصوات، وعلى الصيغ النحوية للغة المتكلمة، ويتجنب الاعتماد على المادة المكتوبة من ناحية ولتقاء أثر القواعد النحوية التقليدية من ناحية أخرى، بمعنى أن الوصف الأية لغة ينبغي أن يبدأ من الصورة المنطوقة، أي الكلام المنطوق، وهو المظهر الأساس. يقول تمام حسان: ولقد أصبحت الدراسة الوصفية للغات قائمة على دراسة اللهجات الحية من أفواه متكلميها، وأصبح لزاما على طلب هذه الدراسة أن يختار أحد أبناء اللهجة المطلوبة، ويلزمه ويسجل ما يقوله عن طريق نظام هجائي يجعل لكل صوت منطقة هذا المتكلم رمزا كتابيا خاصا^{٢٧}.

ج. مصدر البيانات والبيانات

مصدر البيانات هذه الدراسة شكل مصدر البيانات كتابة مأخوذة من كتاب الأعمال الكاملة المجلد الثالث، وقد نشر الكتاب من قبل سميح القاسم سمكة ٦٤٨ صفحة، العفن يناير ١٩٩٣.

^{٢٧}عاطف فضل، تمثلات المنهج الوصفي لإحصائي في الدراسات اللغوية الحديثة (مجلة

التربية والعلم، المجلد (١٧)، العدد (٤)، لسنة ٢٠١٠) ص. ١٨٨.

أما البيانات المستخدمة في البحث على شكل تحديد نقلت القصيدة ذات تأثير الحماسة الوطنية في القصيدة الإنتفاضة.

د. طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث هي وثائق التي تستخدم أدوات عرض البيانات. وقام البحث بجمع البيانات من خلال فهم محتويات القصيدة كلها. يتم تنفيذ طريقة جمع البيانات بإتباع الخطوات التالية:

١. قراءة القصيدة متكررة حتى تتمكن من اقتباس النص الذي سيتم استخدامه كبيانات البحث
٢. تصنيف البيانات المتعلقة بعنوان البحث
٣. إدخال موضوع البيانات في جدول البحث أكثر تسلسلا.

هـ. طريقة تحليل البيانات

يعد التحليل النوعي للبيانات عملية البحث المنظمة، لأنه يبدأ من جمع البيانات والاختيار والتصنيف والمقارنة والتوحيد والتفسير. يحلل البحث نص

البيانات الوطنية التي تم جمعها من خلال تفسير البيانات التي تم الحصول عليها باستخدام المراجعات النسوية. تلاحظ الباحثة الحصول على معنى البيانات التي تم الحصول عليها. وتقدم الباحثة البيانات بالنص الوصفي.



الباب الرابع

الحماسة الوطنية في قصيدة الانتفاضة

الحماسة الوطنية شعور حب الوطن بالعميق الذي يتحلى بدراية الفرد عن المواطنة والولاء حتى يجعل نفسه خزمة لوطنه. بحب الوطن الأمة سوف تكون قوية، وشجاعة ولديها مرونة وطنية وتواجه تحديات المستقبل^{٢٨}. وفي هذا الباب ستبحث الباحثة عن الحماسة الوطنية التي تتضمنها في قصيدة الانتفاضة من حيث سيرة سميح القاسم والقصيدة المقاومة في الاستعماري، والحماسة الكفاحية والوطنية.

أ. وصف سيرة سميح القاسم وقصيدة الانتفاضة

ولد الشاعر سميح مُحمَّد القاسم مُحمَّد الحسين يوم ١٩٣٩/٥/١١ في مدينة الزرقاء في الأردن حيث كانت الأسرة تقيم بسبب كون الوالد ضابطاً برتبة رئيس (كابتن) في قوة حدود شرق الأردن. وقد عادت الأسرة لتستقر في بلدتها الأصلية

²⁸ Rozita binti Che Rodi, Hashim bin Musa dan Salmah Jan Binti Noor Muhammad, **PENYEMARAKAN SEMANGAT PATRIOTISME DAN INTEGRASI NASIONAL MELALUI BAHASA DARI SUDUT UNSUR BUDAYA MELAYU**, (Universitas Putra Malaysia)

الرامة في الجليل الغربي من فلسطين بسبب الحرب العالمية الثانية. وهو متزوج من السيدة نوال سلمان حسين، وله أربعة أبناء: وطن مُجَّد، وضاح، عمر وياسر^{٢٩}.

وعادت عائلته إلى الرامة (الجليل) وهو طفل، وتلقي هناك دراسة الابتدائية، وأكمل دراسته الثانوية بعد النكبة في الناصرة. عمل في التعليم، ثم فصل بعد صدور ديوانه الثاني (أغاني الدروب) الذي حذفت الرقابة قصائد عديدة منه. سجن مرتين (١٩٦١، ١٩٦٧) آخر دواوينه، بالإضافة إلى مواعب الشمس (١٩٥٧) وأغاني الدروب (١٩٦٣) وإرم (١٩٦٥) ودمي على كفي (١٩٦٧)، اسمه دخان البراكين وقد صدر في أول سنة ١٩٦٨ م^{٣٠}

سميح القاسم الشاعر المبدع، المتجدد دائما والمتطور أبدا، يأتينا مع كل إبداع جديد بقفزة تحتاج إلى الوقت والتعمق ليفهمه القارئ ويتقبله. وإبداعاته لا تشكل حلقات متقطعة وإنما هي حلقات متواصلة متكاملة، تكون الواحدة ممهدة للتي تليها ومتممة للتي سبقتها، حتي توزيع أعماله الشعرية على مجموعات اوصلنا إلى هذا

^{٢٩} نبيه القاسم، الأديب سميح القاسم، (في موسوعة أبحاث ودراسات في الأدب الفلسطيني

الحديث) ص. ٣ <http://archive.qsm.ac.il/ArbLanguage/docs/enc/enc1/10===.pdf>

^{٣٠} غسان كنفاني، الأدب الفلسطيني المقاوم تحت الاحتلال ١٩٤٨ - ١٩٦٨، (بيروت:

دار منشورات الرمال، ٢٠١٣) ص. ١٥٩.

الترايط الوثيق بين حلقات الإبداع المتواصلة المنبثقة من وضع الإنسان الفلسطيني الموزع على كل مساحات العالم القريبة والبعيدة^{٣١}

هذه القصيدة في عداد أعمال الأديب لسميح القاسم، أي في ديوان الاعمال الكاملة المجلد الثلاثة ونشرت عام ١٩٩٣، وتعد هذه القصيدة من نوع الشعر الحر. وتتكون هذه القصيدة من ثمانية بيتا، وكل بيت بمختلفة السطر، فالبيت الأول ثمانية سطرا، والبيت الثاني تسعة سطرا، والبيت الثالث ثلاثة عشر سطرا، والبيت الرابع اثنا عشرة سطرا، والبيت الخامس ثمانية عشر سطرا، والبيت السادس أربعة عشر سطرا، والبيت السابع سبعة عشر سطرا، والبيت الثامن سبعة عشر سطرا، وكلها تتكون من مائة وثمانية سطرا^{٣٢}.

ب. تحليل الحماسة الوطنية في قصيدة الأنتفاضة

حسب الشاعر حماسة قي القصيدة هو، يجعل من القاريء لنصوص الشاعرة شديد الانتباه لما فيها من كلمات ذات مفهوم واضح، تدل على أثارة

^{٣١} نبيه القاسم، الأديب سميح القاسم، ص ٧٠.

^{٣٢} سميح القاسم، الأعمال الكاملة للشاعر سميح القاسم، والمجلد الثالث (القاهرة: دار السعاد

الصباح، ١٩٩٣) ص. ٤٠٥.

العواطف في نفوس المقاتلين الذين يخوضون المعارك ضد الأعداء^{٣٣}. "الوطنية" تشير إلى شعور الفرد بحبه لمجتمعه ووطنه، واعتزازه بالانتماء إليه، واستعداده للتضحية من أجله فالوطنية شعور قلبي ووجداني يترجم في المحبة والولاء والميل والاتجاه الإيجابي والدافعية الذاتية للعمل الخلاق الذي يستهدف رفعة الوطن^{٣٤}.

الحماسة الوطنية على أنها الدعم أو الفناء الرئيسي لتحديد وفعالية الدولة. بشكل أساسي، كان قياس الحماسة الوطنية يعد لكل فرد في أي بلد لأنه يتضمن المشاعر والعواطف. ومع ذلك، قد تكون الحماسة من خلال ردود أفعالهم^{٣٥}. اعتمادا على تحليل نصوص قصيدة الانتفاضة التي قامت بها الباحثة، فحصلت الباحثة على النتائج التي تتكون من المقاومة في الاستعماري، حماسة الكفاحية، الوطنية.

^{٣٣} مريم محمد جاسم و إبراهيم حسن صالح، الحماسة في شعر الخنساء، (المجلة/العدد

٢٣/السنة السادسة/كانون الأول ٢٠١٠) ص ١٠١.

^{٣٤} الشيخ عجيل جاسم النشمي، الوطن والوطنية في ميزان الشريعة الإسلامية، (بحث مقدم إلى مؤتمر رابطة علماء الشريعة بدول مجلس التعاون الخليجي، الذي يقام بالتعاون مع وزارة الأوقاف والشئون الاجتماعية، في الفترة من ١٦-١٧ محرم ١٤٣٢، ٢٣-٢٤ ديسمبر ٢٠١٠ <http://www.dr-nashmi.com/wp-content/uploads/2017/05/%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%B7%D9%86-%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%B7%D9%86%D9%8A%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D9%85%D9%8A%D8%B2%D8%A7%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%B1%D9%8A%D8%B9%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85%D9%8A%D8%A9.pdf> ص، ٤

^{٣٥} Ku Hasnita Ku Samsu & Mohd Haizam Mohd Nor, *Semangat Patriotisme dalam kalangan Mahasiswa Bukan Melayu di Institusi Pengajian Tinggi, Sekitar Lembah Kelang*, (Akademika 75 (Jan-April) 2009 : 85-100) hal. 86

١. المقاومة في الاستعماري

إن أدب المقاومة هو أدب الوعي والتضحية للذود عن الهوية والوطن ويسعى الإثارة أحاسيس الناس واستنهاضهم ودعوتهم إلى دفع الذل والخنوع والاستسلام لظلم الظالمين وللضعف والفقر والجهل، ويحاول تفجير الطاقات الإيجابية لمواجهة الظلم والعدوان، وهو الوقوف في وجه الظلم سواء كان مصدره داخليا أم خارجيا^{٣٦}.

إن مفهوم المقاومة تجدرت أصوله منذ القدم، حيث ورد معناه في مختلف المعاجم والقواميس، من بين هذه المعاجم لسان العرب، فهذا ابن منظور أورده في اللغة في مادة (ق، و، م) بمعنى "قاومه في المصارعة وغيرها، وتقاوموا في الحرب أي قام بعضهم لبعض"^{٣٧}. الاستعمار هو تعبير أطلق على استيلاء شعب بالقوة

^{٣٦} على كنجيان خناري، ملامح الثورة والمقاومة في شعر أبو القاسم لاهوتي، (إضاءات نقدية (فصلية محكمة) السنة السابعة - العدد الخامس والعشرون - ربيع ١٣٩٦ ش / آذار ٢٠١٧ م ص. ٢)

^{٣٧} مريم أولاجي، المقاومة في الشعر الجزائري صالح خرقى أنموذجا، (مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي، كلية الآداب واللغات قسم اللغة والأدب العربي، العام الجامعي:

العسكرية على شعب آخر، لنهب ثرواته، واستغلال أرضه، وتسخير طاقات أفرادَه لمصالح المستعمرين^{٣٨}.

نظرا إلى مفهوم المقاومة في الاستعمار فوجدت الباحثة النواحي التي تشير إلى وجود المقاومة في الاستعمار التي من الحماسة قوية للدفاع عن وطنه استولى عليها مستعمر.

وَهَدِّدُوا

وَشَرِّدُوا

وَيَتَّمُوا

وَهَدِّمُوا

لَنْ تَكْسِرُوا أَعْمَاقَنَا

لَنْ تَهْزِمُوا أَشْوَاقَنَا

نَحْنُ قَضَاءٌ مُبَرَّمٌ

^{٣٨} صبرية يوسف المزين، صلة الاستعمار بالتيارات الفكرية الهدامة، (البحث المقدم للحصول على درجة الماجستير، الجامعة الإسلامية - غزة عمادة الدراسات العليا كلية أصول الدين قسم العقيدة والذاهب المعاصرة، ١٤٣١ هـ ٢٠١٠ م) ص. ٣.

تَقَدَّمُوا^{٣٩}

يتضح لنا من هذه القصيدة أن إسرائيل تهدد الشعب الفلسطيني تشرد حياتهم الاجتماعية والثقافة شردا يجعل أطفال فلسطينيين يتعدون عن والديهم، ذلك كما جعلت إسرائيل على الفلسطينيين. ولكنهم ظلوا أقوياء ولم ينتقصوا من حبهم لوطنهم رغم أن روحهم والجسد مكسورة.

تفهم الباحثة من هذه الفقرة بأنه لا يستطيع أحد من بني إسرائيل أن يزيل أرواح الحماسة في نفوس فلسطينيين، ولا يستطيع أحد أن يهزم شوقهم لوطنهم. وما زال الشعب الفلسطيني يتحمسون على التمسك بوطنهم مهم تحاول إسرائيل أن تخطف هذه الأرض. لقد قدر الله هذه الأرض للفلسطينيين وليس لإسرائيل. تجد الباحثة أن هذه القصيدة تضمنت فيها مقاومة في الاستعمار. وكان المقاوم ودود هو الذي يسعى ويتحزب لاستقلال بلاده عن الاستعمار.

^{٣٩} سميح القاسم، الأعمال الكاملة للشاعر سميح القاسم ، ص. ٤٠٦

٢. الحماسة الكفاحية

إن الحماسة الكفاحية التي غير مستلم هي الدافعة لمواصلة الارتفاع والتحدي في المستقبل لإرتفاع جودة الذات والإنجاز. إذا اصاب المرء مصيبة ووجه الصعوبات والعقوبات فلا يجعلها ثقيلًا بل خفيفًا ليجنحها. وعليه أن يكون نشيطًا و مواظبا وعفافا ليمرّها^{٤٠}.

نظرا إلى مفهوم الحماسة الكفاحية فوجدت الباحثة النواحي التي تشير إلى وجود الحماسة الكفاحية التي لم يصفر أبدا و دائما يشتعل لأن منعشهم هو وطنهم.

لَا حُودَ الْجُنْدِيِّ

لَا هِرَاوَةَ الشَّرْطِيِّ

لَا غَازُكُمُ الْمَسِيلَ لِلْدُمُوعِ

غُرَّةُ تَبْكِينَا

⁴⁰ Dwi Novia Hariyani, *Semangat Juang Tokoh Dalam Novel Tentang Kamu Karya Tereliye: Pendekatan Psikologi Sastra Dan Implementasinya Sebagai Bahan Ajar*, (Pendidikan Bahasa dan Sastra Indonesia Fakultas Keguruan Dan Ilmu Pendidikan Universitas Muhammadiyah Surakarta 2019) Hal. 5

لِأَنَّهَا فِينَا

ضَرَاوَةُ الْغَائِبِ

فِي حَنِينِهِ الدَّامِيِّ إِلَى الرُّجُوعِ

تَقَدَّمُوا^{٤١}

من هذه القصيدة الحماسة الكفاحية لدى المجاهدين الفلسطينيين قوية، على الرغم من أشكال مختلفة من التهديدات والمحاكمات التي ما زالت تدافع عن الشعب والبلد حتى يتمكنوا من الحفاظ على أراضي الشعب الفلسطيني لأجل الاستقلال. لذلك، التي تجعل قلوبنا حزينة ويكاء ليس الاضطراب من الجيس ولا سلاح، ولا قنابل بل فوضى الوطن المقلوب التي تصنعنا نبكي، ولكن غزة تبكيها. وإن هذه من فضيلة العالم التي قدرها الله، على الرغم من أنهم ملطخون بالدماء، فالشعب الفلسطيني لا يزال يشيقيق إلى عودة شعبه إلى لأمن والسلام.

على الرغم من أنهم ما يشيقيقون حزنا لأسرهم التي ماتت. إن ما يحدث لبلدهم هو معيار عقلية الشعب الفلسطيني الآن لطرح روح النضال من أجل الأشياء التي يمكن أن تعزز وطنهم. وإن الحماسة الكفاحية والاستعداد للتضحية

^{٤١} سميح القاسم، الأعمال الكاملة للشاعر سميح القاسم ، ص. ٤١٠

من أجل الشعب الفلسطيني متجذرة بعمق في كل شعب فلسطيني للقتال من أجل الشعب الفلسطيني لجعل أمة مزدهرة ممكنة. كما يقول المثل "إنهم يفضلون أن يموتوا في الأرض بمحو بدلا من الموت في الذبيحة". ومن هذا التحليل يمكن استنتاج أنه كان لمجتمع الفلسطيني الحماسة الكفاحية لتعزيز وطنهم.

٣. الوطنية

الوطنية هي حماسة الحب للوطن، حماسة الدفاع عن الوطن، وهي الموقف من شخص على استعداد للتضحية بكل شيء من أجل مجد وازدهار وطنه^{٤٢}. نظرا إلى مفهوم الوطنية فوجدت الباحثة النواحي التي تشير إلى وجود الوطنية التي ينصر من أجل استقلال بلادهم.

يَمُوتُ مِنَّا الطُّفْلُ وَالشَّيْخُ

وَلَا يَسْتَسْلِمُ

وَتَسْقُطُ الْأُمُّ عَلَى أَبْنَائِهَا الْقَتْلَى

⁴² I Wayan Cika dan I Made Soreyana, **Nilai Patriotisme Dalam Geguritan Wira Cerita Puputan Margarana Perspektif Pembangunan Karakter Bangsa**, (Program Studi Sastra Indonesia Fakultas Sastra dan Budaya, Universitas Udayana) hal. 4

وَلَا تَسْتَسْلِمُ^{٤٣}

يتضح لنا من هذه القصيدة أن الوطنية في قصيدة الانتفاضة المليئة بالوطنية لوطنهم، على الرغم من أن الإسرائيليين عذبوا عائلاتهم ولكن الفلسطينيين يحبون حقاً شعبهم حتى لا ييأسوا أبداً لمحاربة الإسرائيليين الذين يغزونهم. كما أنهم على استعداد التضحية لتحقيق رفاهية وطنهم. ويريد الإسرائيليون حقاً مجد الوطن وازدهاره، وهناك حقاً موقف وطني في روح الشعب الفلسطيني الذي يحب وطنه حقاً ويضحى بكل شيء من أجل شعبه. وهذه هي أشكال الوطنية في قصيدة الانتفاضة.



^{٤٣} سميح القاسم، الأعمال الكاملة للشاعر سميح القاسم، ص. ٤٠٥

الباب الخامس

خاتمة

في هذا الإختتام، تريد الباحثة أن تقدم أهم الخلاصة والتوصيات التي اشتملت على هذه الرسالة، وهي كمايلي:

أ. النتائج

الحماسة الوطنية هي الحماسة الكفاحية عالية التي يمتلكها الناس في حب شعبهم حتى جاهزوا وتتوقوا للموت من أجله. وهذه القصيدة هي جهاد الشعب الفلسطيني مع إسرائيل الذي يعطى والحماسة الكفاحية للمجاهدين الفلسطينيين على أن لا يستسلموا ولا يشعروا بالضعف أمام غزاة إسرائيل. أما أنواع الوطنية في هذا القصيدة فهي المقومة في الاستعماري، الحماسة الكفاحية و الوطنية. سمح القاسم الشاعر المبدع، المتجدد دائما والمتطور أبدا. هذه القصيدة في عداد أعمال الأدبي لسميح القاسم، أي في ديوان الاعمال الكاملة المجلد الثلاثة ونشرت عام ١٩٩٣، وتعد هذه القصيدة من نوع الشعر الحر.

ب. الإقتراحات

١. الرجاء من جميع طلاب قسم اللغة العربية وأدبها بكلية الآداب والعلوم الإنسانية أن يستطيعوا كشف عن الشعر والرواية وأعمال الأدبية الأخرى بالنظرية الوطنية.
٢. ومن الممكن لطلبة قسم اللغة العربية وأدبها أن يقرؤوا الكتب المتعلقة بنظرية الوطنية ويستخدموا نظريته لكي تتوسع العلم في البحث.
٣. الرجاء من مدير مكتبة الجامعة الرانيري عامة ومكتبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية خاصة أن تكثر وتزيد الكتب عن الآداب والصادر العربية التبيرية، وغيرهما.

ج. كلمة الخاتمة

الحمد لله الذي فضل بني آدم بالعلم ولعمل على جميع الأنام والفتاح أبواب الخير والصلاح لقلوب عباده المؤمنين، والصلاة والسلام على سيدنا مُحَمَّد وعلى اله وصحبه أجمعين. لقد تم هذا البحث بإذن الله تعالى وقدرته، وبدعاء الوالدين وبإرشاد الأساتذو بجهود لتمام هذا البحث. ثرحو الباحثة أن ينفع هذا البحث لها ولكل من قرأه. وهذا البحث مازال بعيدا عن التمام والكمال، ولذلك يحتج إلى

الإقتراحات والإرشادات من كل نقاد. وهذا مني أقول الحمد لله رب العالمين على كل النعم.



المراجع

أ. المراجع العربية

ابو خلدون ساطع الحصري، آراء وأحاديث في الوطنية والقومية، بيروت : مركز دراسات الوحدة العربية، ١٩٨٥م.

إبراهيم مصطفى وغيره، معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ٢٠١١م.

ابراهيم أنيس ورفاقه، المعجم الوسيط، القاهرة، ١٩٧٢م.

أحمد مطلوب، معجم المصطلحات النقد العربي القدم، الطبعة الأولى، بيروت، مكتبة لبنان ناشرون شرميل، ٢٠٠١م.

المنجد الوسيط في العربية المعاصر، بيروت : المكتبة الشرفية ش، م، ل، ٢٠٠٣م.

بدر بن علي بن عبد الله العبد القادر، واجب الجامعات السعودية وأثرها في حماية

الشباب من الجماعات والأحزاب والانحراف، جامعة الإمام محمد بن سعود

الإسلامية، ١١-١٢ جمادى الأولى ١٤٣٩هـ الموافق ٢٨-٢٩ يناير،

٢٠١٨م

بن غزفة شريفة، مطبوعة مقياس منهجية و تقنيات البحث، جامعة الدكتور مُجَّد
لمين دباغين سطيف ٢ كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، السنة الجامعية،
٢٠١٦-٢٠١٥.

حميد ولي زاده والآخرين، التوق إلى الوطن الأم في الأدب الإسلامي، مجلة التربية
الأساسية جامعة بابل العدد ١٧، أيلول، ٢٠١٤م
للشيخ عجیل جاسم النشمي، الوطن والوطنية في ميزان الشريعة الإسلامية، في
الفترة من ٢٣ - ٢٤ ديسمبر، ٢٠١٠م.

مايكل موغنسن، الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، نيويورك و جنيف،
مكتب الأمم المتحدة مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، ٢٠٠٥م.

مارجريت عالية الميمونة، الروح الوطنية في رواية في سبيل التاج عند مصطفى
المنفلوطي، سورابايا : جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية، ٢٠٠٢م.

مریم مُجَّد جاسم و إبراهيم حسن صالح، الحماسة في شعر الخنساء، المجلة/العدد
٢٣/السنة السادسة/كانون الأول، ٢٠١٠م.

مريم أولاجي، المقاومة في الشعر الجزائري صالح خرقى أنموذجا، مذكرة مقدمة ليل
شهادة الماجستير في اللغة والأدب العربي، كلية الآداب واللغات قسم اللغة
والأدب العربي، العام الجامعي، ١٤٣٩-١٤٤٠/٢٠١٧-٢٠١٨ م.

نبیه القاسم، الأديب سمیح القاسم، في موسوعة أبحاث ودراسات في الأدب
الفلسطيني الحديث.

نهی حسین کندوح ، الجانب الوطني في شعر احمد شوقي، جامعة القادسية،
٢٠١٧ م.

سمیح القاسم، الأعمال الكاملة للشاعر سمیح القاسم، والمجلد الثالث ، القاهرة:
دار السعد الصباح، ١٩٩٣ م.

عبد اللطيف بن عبد القادر بن مُحَمَّد الحفظی، مفهوم الوطنية في الفكر
الإسلامي، السعودية: جامعة الملك خالد، ٢٠٠٨ م.

عدنان علي يوسف، الوطن بين الحب والوجب من منظار الشرع الإسلامي
والأدب العربي،

İğdir Üniversitesi İlahiyat Fakültesi Temel İslam Bilimleri Bölümü

(٢٠١٨)، No. 11, Nisan / April 2018,

عاطف فضل، تمثلات المنهج الوصفي لإحصائي في الدراسات اللغوية الحديثة،
مجلة التربية والعلم، المجلد (١٧)، العدد (٤)، ٢٠١٠م.

على كنجيان خناري، ملامح الثورة والمقاومة في شعر أبو القاسم
لاهوتي، إضاءات نقدية (فصلية محكمة) السنة السابعة - العدد
الخامس والعشرون - ربيع ١٣٩٦ ش / آذار، ٢٠١٧م.

فيينا أغنياء نجاح فوزيتي، قصيدة المقارم لسميح القاسم، جامعة شريف هداية الله
الإسلامية الحكومية جاكركتا، ٢٠١٨م.

صبرية يوسف المزين، صلة الاستعمار بالتيارات الفكرية الهدامة، البحث المقدم
للحصول على درجة الماجستير، الجامعة الإسلامية - غزة عمادة الدراسات
العليا كلية أصول الدين قسم العقيدة والذاهب المعاصرة، ١٤٣١هـ
٢٠١٠م.

خليل كفران، البعد الفطري في شعر المواكب الجبران خليل جبران، تبدأ أتشييه:
جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية، ٢٠١٠م.

غسان كنفاني، الأدب الفلسطيني المقاوم تحت الاحتلال ١٩٤٨-١٩٦٨،
بيروت: دار منشورات الرمال، ٢٠١٣.

ب. المراجع الإندونيسية

- Dwi Novia Hariyani, **Semangat Juang Tokoh Dalam Novel Tentang Kamu Karya Tereliye: Pendekatan Psikologi Sastra Dan Implementasinya Sebagai Bahan Ajar**, Pendidikan Bahasa dan Sastra Indonesia Fakultas Keguruan Dan Ilmu Pendidikan Universitas Muhammadiyah Surakarta, 2019.
- Happy Fransisca, **Patriotisme Dalam Serat Wira Wiyata**, Fakultas Bahasa Dana Seni Universitas Negeri Semarang, 2011.
- I Wayan Cika dan I Made Soreyana, **Nilai Patriotisme Dalam Geguritan Wira Cerita Puputan Margarana Perspektif Pembangunan Karakter Bangsa**, (Program Studi Sastra Indonesia Fakultas Sastra dan Budaya, Universitas Udayana
- Ku Hasnita Ku Samsu & Mohd Haizam Mohd Nor, **Semangat Patriotisme dalam kalangan Mahasiswa Bukan Melayu di Institusi Pengajian Tinggi, Sekitar Lebah Kelang**, Akademika, 2009.
- Marwanto, **Aspek Patriotisme Novel Sebelas Patriot Karya Andre Hirata : Kajian Sosiologi Sastra Dan Implementasinya Sebagai Bahan Ajar Sastra Di SMA**, Universitas Muhammadiyah Surakarta, 2012.
- Nurul Musa'adah, **Semangat Nasionalisme Dalam Novel 2 Karya Donny Dhirgantoro: Tinjauan Sosiologi Sastra**, Fakultas Keguruan Dan Ilmu Pendidikan Universitas Muhammadiyah Surakarta, 2012.
- Rika Wulandari, **Konstruksi Nilai-Nilai Nasionalisme dan Patriotisme Pada Syair Lagu Perjuangan Indonesia**, Fakultas Keguruan dan Ilmu Pendidikan Universitas Muhammadiyah Surakarta, 2013.
- Rozita binti Che Rodi, Hashim bin Musa dan Salmah Jan Binti Noor Muhammad, **Penyemaran Semangat Patriotisme dan Integrasi Nasional Melalui Bahasa dari Sudut Unsur Budaya Melayu**, Universitas Putra Malaysia